

تم تحميل الملف من موقع **حلول**

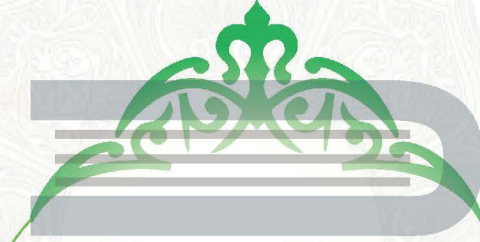


حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الإدغام



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أذكر معنى الإدغام.
- 2 أحدّد قسمي الإدغام وحروف كل قسم.
- 3 أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام.
- 4 أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام.
- 5 أطبّق حكم الإدغام بصورة صحيحة عند التلاوة.



﴿ فَمَنْ يَمَلَّ ﴾ - ﴿ عَفْوَرٌ رَّحِيمٌ ﴾ - ﴿ مِنْ ثَمَلَوْ ﴾ - ﴿ عَرَبِيًّا أَلْعَلَّكُمْ ﴾ - ﴿ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ - ﴿ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ .

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

١. أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.
٢. أنه حال النطق بالنون الساكنة أو التنوين عند تلك الحروف فإنهما لا يلفظ بهما مظهرتين، بل يُدخِلان فيما بعدهما.

تعريف الإدغام

الإدغام لغةً: الإدخال.

وإصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

حروف الإدغام

للإدغام ستة حروف، وهي **الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون**. وهي مجموعة في كلمة (.... **يرملون**).

أقسام الإدغام

الإدغام ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: **إدغام بغنة**.

وله أربعة أحرف مجموعة في لفظ "ينمو".

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة - بشرط أن تكون في آخر الكلمة^(١)، أو بعد التنوين ولا يكون إلا آخرًا - تعين الإدغام، أي: إدغام النون الساكنة أو التنوين فيما بعدهما من أحد حروف ينمو مع مراعاة الغنة.

القسم الثاني: **إدغام بغير غنة**.

وله حرفان مجموعان في لفظ "رل"، وهما الراء واللام.

(١) إذا اجتمع المدغم مع المدغم فيه في كلمة واحدة، وذلك بالنسبة للنون الساكنة فقط - ويسمى هذا النوع من الإظهار إظهاراً مطلقاً؛ لعدم تقييده بحلق أو شفة، وقد وقع هذا النوع من الإظهار في أربع كلمات في القرآن فقط: كلمة الدنيا ونبياں حيث وقعتا، وكلمة قنوان في سورة الأنعام الآية ٩٩، وكلمة صنوان في موضعي الرعد من الآية ٤.

م	قسما الإدغام	مثال النون الساكنة	حروف الإدغام	مثال التنوين	التوضيح
١	إدغام بغنة	﴿مَنْ يَقُولُ﴾	ي	﴿وَجْهٌ يُؤْمِلُهُ﴾	وقعت النون الساكنة والتنوين في القسم الأول قبل أربعة أحرف وهي (ي، ن، م، و)،
٢		﴿مَنْ يَصْمُرُ﴾	ن	﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾	فأدغمت النون الساكنة والتنوين فيما بعدهما من تلك الحروف إدغاماً بغنة،
٣		﴿مِنْ مَاءٍ﴾	م	﴿وَدُونَ شُرْعَةٍ﴾	كما وقعتنا في القسم الثاني قبل (ر، ل)
٤		﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾	و	﴿يَعْمَا وَمَلِكًا﴾	فأدغمت النون الساكنة والتنوين في هذين الحرفين إدغاماً بغير غنة .
٥	إدغام	﴿مِنْ يَغِيهِمْ﴾	ر	﴿عَفْوًا رَاجِعِيمًا﴾	
٦	بغير غنة	﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾	ل	﴿رَحْمَةً لِّلْمُتَلَبِّتِينَ﴾	

نشاط

أبيّن لماذا يسمى الإدغام بغنة إدغاماً ناقصاً، والإدغام بغير غنة إدغاماً تاماً؟

يسمى الإدغام بغنه إدغاماً ناقصاً لذهاب الحرف وهو النون أو التنوين، وبقاء الصفة، وهي الغنة فيكون الإدغام غير مستكمل التشديد، الإدغام بغير غنة ويسمى كاملاً لأن في كل من المدغم والمدغم فيه غنة، فإذا ذهبت غنة المدغم بالإدغام بقيت غنة المدغم فيه، فالتشديد مستكمل

والثان إدغامٌ بستة أتت
لكنها قسمان قسمٌ يدغمًا
إلا إذا كانا بكلمة فلا
والثان إدغامٌ بغير غنه
في يرملون عندهم قد ثبتت
فيه بغنة ينمو علمًا
تدغم كدنيا ثم صنوان تلا
في اللام والرا ثم كررته

نشاط ٢

أضع خطاً تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة، وخطين تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة فيما يأتي:

﴿مُؤَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ﴾ ﴿حَيْرٌ لَكُمْ﴾ ﴿مِنْ رَبِّي﴾ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿أَنْ يُبْرَأَ﴾
 ﴿فَيَوْمِئِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾ ﴿كُلُّ لَهُ قَانُونَ﴾ .

نشاط ٣

أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام، مع بيان حرف الإدغام، ونوعه: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَآمَنَ بِرَبِّهِ حُكْمًا وَعَلِمًا وَكَذَلِكَ يُجْزَى الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢٣) ﴿وَرُودُهُ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَّقَتْ الْأَتْرَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (٣٢) ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهٖ كَذَلِكَ لَانصَرَفَ عَنْهُ السُّوءُ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ (٢٤) ﴿وَأَسْتَبِقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ، مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيْدَهَا لِدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جِزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ الْعَذَابِ الْعِزِّ﴾ (٣٥) ﴿قَالَ هِيَ رُوَدَّتْ عَنِ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقْتُ وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِينَ﴾ (٣٦) ﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذِبَتْ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ (٣٧) ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُمِنَ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ (٣٨) (١).

م	مثال النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	م	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١	عن نفسه	ن	بغنة	١	حكماً وعلماً	و	بغنة
٢	أن رأى	ر	بدون بغنة	٢	وعلماً وكذلك	و	بغنة
٣	أن يسجن	ي	بغنة	٣	دبرٍ وألفيا	و	بغنة
٤	عن نفسي	ن	بغنة	٤	شاهد من	م	بغنة

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإدغام:

﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾

﴿ لَمَنْ يَخْشَى ﴾

﴿ حَقِّ مَعْلُومٍ ﴾

﴿ رُؤُوسُهُ يَوْمَئِذٍ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام:

قال تعالى: ﴿ طه ١ ﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۖ ﴿ ٢ ﴾ إِلَّا نَذَكْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴿ ٣ ﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ

خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿ ٤ ﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿ ٥ ﴾ . (١)

قال تعالى: ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْتَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سَبِّحْكَ بِمَا تُسَبِّحُ بِهِ الْمُتَسَبِّحُونَ ﴿ ٨٧ ﴾ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَخَرَجْنَاهُ مِنَ الْعَدْوِ وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٨٨ ﴾ . (٢)

الإدغام لغة: الإدخال

وإصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً

للإدغام ستة حروف، وهي الباء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.

وهي مجموعة في كلمة (يرملون).

التقويم:

(١) عرّف الإدغام لغةً وإصطلاحاً، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المدغم؟

(٣) أكمل الفراغ فيما يأتي:

ينقسم الإدغام إلى قسمين هما: إدغام وحر فاه.....

بغير بغنة

اللام والراء

بغنة

وحر فاه.....

يرملون

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج النون الساكنة والتنوين اللذين حكمهما الإدغام وبين

السبب:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَمَنْ يَقِ اللَّهَ يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا ۝٥﴾

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ يَمْدُودًا ۝١٢﴾

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُؤْفُضُونَ ۝٤٣﴾

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَأْيِهِمْ مُحِيطٌ ۝٢٠﴾

قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ لَنْ نَفَعْتَ الذَّكْرَىٰ ۝٩﴾

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝٧﴾

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٣١﴾

(٥) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإدغام وبين السبب.

معلومات إرشادية

ثبتت رواية السكت عن حفص^(١) على ألف:

﴿عَوْجًا﴾ في أول الكهف وصلًا بلا تنوين، وعلى

نون: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة، وحينئذ يمتنع

الإدغام في تلك المواضع.

هذا يوضح أهمية تقييد التجويد في المقدمة على

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأن

لحفص في الطيبة طرقًا بلا سكت.

(١) هو حفص بن سليمان البزاز الكوفي، وهو من أشهر الرواة لقراءة عاصم وأتقنهم، مات سنة ١٨٠هـ (طبقات القراء للذهبي ١/ ١٤٠، غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٥٤).